

تحفة الإخوان في علم البيان لأحمد الدردير (1) المقدمة ، والفرق بين التشبيه والمجاز، والكناية

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبباً ان شاء الله تعالى دوراتنا في علم البلاغة الذي يشمل علم المعاني والبيان والبديع - 00:00:00

لكن اه هذه الرسالة الاولى مقتصرة فقط على علم البيان. علم البيان والعلماء قد الفوا رسائل كثيرة في علم البيان لانه اصعب من علم المعاني لذك يعني علم البيان فيه خلافات كثيرة بين السكاكيين والجمهور والخطيب والخطيب والسعد و كذا في الاستعارة المكتنية - 00:00:18

وفي السعر تخيلية لذك الفوا رسائل كثيرة منها هذه الرسالة السمرقندية في ايضا في علم البيان وكذلك رسالة البيانية للصبان في علم البيان هذا العلم اصعب من علم المعاني. علم المعاني سهل. الصعوبة فيه فقط - 00:00:42

في بدايته في الفصاحة فصاحب البلاغة في الذين يقدمون المجاز العقلي في البداية والخلاف بين الجاحظ والنظام والجمهور في تعريف الخبر ما هو؟ فهذه الصعوبة في البداية في علم المعاني. بعد ذلك هو سهل جدا - 00:01:04

المعلوم البيان فيه دقائق كثيرة. هذه اول رسالة في هذا العلم وهي للشيخ احمد الدردير وهو آآ هو الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن ابي حامد العدوي ابو البركات المصري الازهري - 00:01:24

الشهير بالدردير وهو احد الرجال الذين اسهموا كثيرا في التربية. كان مربيا اه والافتاء والتعليم وتولى مشيخة المالكية وناظارة وقف الصعايدة يعني مدير وقف الصعايدة ومشيخة رواهم كان لكل مذهب في الازهر - 00:01:44

مكان او رواق هو كان اخذ مشيخة المالكية في الازهر وكان في عهد المماليك الذين حكموا مصر وكان لا يخاف منهم. يعني كان يقف في في وجوههم مع الشعب عندما يظلمون الناس ولا يخافوا في الله لومة لائم قالوا - 00:02:08

وكان المماليك يعرفون قدره فيحترمونه ويعظمونه والدردير هذا لقب كان جاءت قبيلة الى بلدتهم قبيلة كبيرة ورئيسها اسمه الدردير. وجده ولد في ذلك العام. فلقبوه او سموه الدردير فهو اشتهر باسم لقب جده الدردير. ولد سنة سبع وعشرين ومئة والـ - 00:02:30

سبعين وعشرين ومئة والـ هجرية نعم بمحافظة اسيوط من صعيد مصر حفظ القرآن. وقد كان والده يدرس القرآن وقد حفظ عنده خلائق كثيرون وهو كان ممن حفظ القرآن عند والده لكنه لكن اباه قد ماته في العاشرة من عمره فصار يتيم ولكن اكمل القرآن - 00:03:02

ثم طمح ان يدرس الى الازهر فسافر الى الازهر ودرس عند مشايخه حتى صارشيخ المالكية في عصره اه توفي يوم السبت في السابع في السابع والعشرين في السابع عشرة من ربيع الاول سنة احدى وثمانين ومئة - 00:03:30

هجرية نعم. اثاره له شرح مختصر خليل. خليل هذا اشهر مختصر عند المالكية وشرحه له متن في فقه المالكية اسمه اقرب المسالخ لمذهب مالك له رسالة في متشابهات القرآن لهنظم الخريدة في العقيدة الخريدة السننية في التوحيد وشرح - 00:03:50
الخليدة له تحفة الاخوان في ادب اهل العرفان في التصوف تحفة الاخوان في ادب اهل العرفان له المورد البارق في الصلاة على افضل الخالق. نعم العلماء الذين يعتنون بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الله يشهرهم كثيرا هذا معروف. اه. شف انظر

سبحان الصلاة لها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاعتناء بها والاعتناء بما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا يجعل الانسان مخلدا ايه تحفة الاخوان في ادب اهل عرفان المورد البارق في الصلاة على افضل الخلائق - 00:04:36

رسالة في المولد في المولد الشريف له رسالة في المولد الشريف له رسالة في الاستعارات الثلاث غير هذه الرسالة وله تحفة الاخوان وكتب اخرى. طبعا هذا الكتاب تحفة الاخوان اشرحه المؤلف. شرحه المؤلف نفسه - 00:04:51

وآآ الشیخ احمد الدردیر يعني عمل المتن وعمل شرحه عليه. والصاوی هذا الصاوی مرتبط به دائما. كل شيء الصاوی يعني يعلق عليه ويذكر عليه حواسه. اه الشیخ الصاوی اه احمد بن محمد - 00:05:10

الصاوی له حاشی هذه الموجودة في وسط الكتاب هنا الهاشم يعني تجد احيانا تقريرات الان عندنا شرح متن شرح حاشیة الحاشیة على الحاشیة نسمیها تقریر فهنا مثلا في الكتاب اذا نظرتم في الكتاب - 00:05:30

هذی موجودة في الموسوعة الشاملة لمن اراد. يعني موجود في موسوعة اس في النت ممکن تحملوها يعني في في وسط الكتاب حاشیة الصاوی في اذا وجدنا تعليقا يعني بهذا الشکل يعني عندنا هنا - 00:05:52

هذا الشرح تقریرات قلیل جدا تجدها سطر يوجد سطر في في الاسفل تغیرات الشرح لنفس المؤلف الدردیر لاحظوا هنا في الاعلى الدردیر هنا في الاسفل تجدها سطر يوجد سطر في في الاسفل تغیرات الشرح لنفس المؤلف الدردیر لاحظوا هنا في

علي بن حسين المسري المعروف بالبوق. نعم. نعم. هذا شرح للكتاب. يوجد شرح اخر الشرح الآخر مخطوط. نعم. هذا شرح مخطوط اه موجود في جامعة ام القری شرح للشیخ ابراهیم محمد الجارم. محمد ابراهیم الجارم. نعم - 00:06:34

آآ اه قالوا حواسی على شرح الدردیر. على رسالة البیانیة على تحفة الاخوان في علم البیان. تأییف ابراهیم ابن محمد الجارم قال بخط محمد بن احمد الشیخ الحنفی. نعم. هذه موجودة. اه في اه - 00:07:05

جامعة الرياض اسف في جامعة الرياض. للشیخ ابراهیم الرشیدی الجارم. نعم. نعم. واضح ان شاء الله؟ فاذا عندنا شرحان شرح للحمد الدردیر وشرح لابراهیم الرشیدی الجارم وهو شرح موسع جدا - 00:07:28

حقيقة ولكن ما زال بخط اليد لكن خط واضح اه كثیرا. نحن ان شاء الله سنأخذ المتن اولا. نشرحه نحن ونركز على حل التدريبات والتدريبات ستكون من البلاغة الواضحة ومن القرآن نستخرج ایات من القرآن في كل موضوع - 00:07:51

ثم بعد ذلك نقرأ شرح المصنف نعم نبدأ ان شاء الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سید الخلق سیدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. اه تحفة اه الاخوان اه تحفة - 00:08:12

الهدیة التي يعطیها ما يتحف به الاخوان. يعني كانه قال هدية الاخوان تحفة الاخوان في علم البیان. فهو يقتصر على علم البیان ويقتصر على الراجح مما قاله العلماء في علم البیان. ليس كالسوی القديمة مثلا والرسالة البیانیة هناك يذکرون الخلافات - 00:08:30

المؤلف اختصر فقط على الراجح باسم الله الرحمن الرحيم. تعرفون انه يعني الكتب عادة اه تبدأ باسم الله. اقتداء بالكتاب العزیز وعملا بحیث النبي صلى الله عليه وسلم كل امر جبال لا يبدأ فيه باسم الله فهو اقطع او ابتر. يعني فهو ناقص البرکة. ان تم - 00:08:50

لا يتم معنا. يعني لو لم تبدأ بسم الله عملك يكمل لكن لا تطرح فيه البرکة لا يكون له التوفیق. لذلك كان شیخنا يقول افتح الكتاب ان لم يبدأ بسم الله فلا تقرأه. لانه لا برکة فيه. فالذکر - 00:09:15

ابدأ الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم. وبسم الله العلماء يتکلمون عليها بكلام طویل. نحن نختصر الكلام عليها نقول الباء اما للملایسة واما نعم اما للملایسة واما للاستعانة ای استعین ببسم الله كأنه الله لا يتم المعنی الا بها. او ملایسة. الملایسة للمصاحبة بحیث - 00:09:33

يكون اسم الله مصاحبا لعملك كله. لكن ارجح الاقوال انها للمصاحبة على وجه الاستعانة والتبرک لماذا؟ يعني انت لو جعلتها لللة كانك مثلا ایش تقدیر؟ طبعا بسم الله تحتاج الى - 00:10:01

جاره مجهول يحتاج الى متعلق صحيح؟ اه. يعني هل نقدر بسم الله؟ هل نقدر خاصا ام عاما؟ خاص. من العلماء من قدره عاما

الافضل ان نقدرها خاصا اذا قلت باسم الله ابدأ كأنه فقط عند البداية - 00:10:20

لكن باسم الله اذا كنت تقرأ نقول باسم الله اقرأ باسم الله ادرس وهكذا فاذا الجار وال مجرور يحتاجان الى متعلق هذا المتعلق نقدرها الاحسن ان نقدرها فعلا - 00:10:37

الاحسن ان نقدرها فعلا والاحسن ان نقدرها متأخرا ان نقدرها متأخرا. بسم الله مثلا اقرأ باسم الله اكتب. بسم الله افعل ذلك. اذا ان نقدر المتعلق فعلا لاسما. وان يجعله متأخرا. لماذا نقدرها فعلا - 00:10:55

لان الاصل في العمل للفعال وهذا مذهب كوفي مذهب البصريين يقدرونها اسماء ويكون هناك محوفات كثيرة محوفات كثيرة فالافضل ان نقدرها ايش؟ ان نقدرها فعلا الاصل ان نقدرها فعلا وان يكون متأخرا - 00:11:22

الافضل ان نقدرها فعلا وان يكون متأخرا. بسم الله اقرأ. بسم الله اكتب. بسم الله افعل ذلك. لماذا نقدر في الاصل في العمل للفعال الاصل في العمل للفعال نعم نقدرها اقرأ او اكتب - 00:11:43

او نحو ذلك يعني باسم الله اقرأ لان الاصل في العمل للفعال لماذا نقدرها متأخرا ليفيد الحصر اي باسم الله لا باسم غيره مثل ايها نعبد وهذا الباء اما ان تكون للاستعانة - 00:12:05

او تكون للملابسة الاستعانة كانه الله لا يتم العمل الا بها باسم الله اقرأ باسم الله اكتب او نحو ذلك لانه لا تتم لا يتم العمل الا بها نعم كيف نقول احکم بالعدل - 00:12:25

كأن العدل ال من الحكم لا يتم الا بها اما الملابسة يعني كأنك تقول اقرأ متبسا باسم الله كان اسم الله يلبس جميع عمله. اقرأ متبسا باسم الله يعني كأن اسم الله - 00:12:44

تريد ان يلبس عملك جميعه على وجه التبرك انا اقول ليس فقط على وجه التبرد على وجه التبرك والاستعانة فاذا اخذنا الملابسة تقتضي الاستعانة لانك تقول يا رب اريد ان يلبس عملي - 00:13:03

فاسمك عملي في كله. طب لماذا؟ حتى يتم فكأني اقول اتي بالملامسة مع الاستعانة حقيقة. يعني الملامسة ضمنا تتضمن الاستعانة لذلك يعني اولا حافظنا على معنى الباء الاصلية وثانيا اتينا بالمعنيين. اما الاستعانة فقط - 00:13:21

الاستعانة لا تدل على لا تستلزم المنافسة نعم باسم الله طبعا باسم الله لماذا ما قال بالله؟ قال باسم الله لانك لا تتلبس بالله بذات الله انما تتلبس بس باسمه على وجه التبرج. وكتب بدون الف - 00:13:43

عادة باسم تكون هكذا. باسم. لكن كتبت هنا لكررة تكرارها اختصرت فكتبت بدون الف باسم باسم الله هو الجامع لكل الاسماء والصفات وهو مرتجل على الاصح. ما معنى مرتجل؟ انه غير مشتق من شيء - 00:14:07

هكذا ابتدأ به وبعض العلماء وهذا رأي الجمهور رأي الالوسي ورأي بعض العلماء كالزمخشري والامام البيضاوي ذكروا اشتقاقا له فبعضهم قال اصله الله ثم ادخلت الالف واللام - 00:14:28

ثم حذفت الهمزة فصار ادغمت الله في اللام وبعضهم قال اصله ولها وبعضهم هناك عشرة اقوال ذكرها البيضاوي حاصلها كله يرجع انه معبد محبوب اه مخصوص له منقاد له يوله به ويعشق ويحب - 00:14:45

كل هذه المعاني في معنى الله. فالله هو المعبود الذي يخضع له ويذل ويحب. ويوله به اه هذا معنى الله لكن الله هو الاسم الجامع لكل الاسماء والصفات وهو الاسم الحقيقي لله - 00:15:05

الاسماء الأخرى اصلها صفات صارت اسماء بعد ذلك الرحمن المشهور آآ البيضاوي وفي كتب التفسير ان الرحمن ابلغ من الرحمن لان زيادة المعنى تدل على زيادة لان زيادة المبني تدل على زيادة - 00:15:21

المعنى اه لكن الاصح يعني هم اخذوا قاعدة كليلة ونحن نستطيع ان نأخذ قاعدة جزئية فوزنه فعلا يختلف عن وزن فعال وزنه فعلا يدل على الامتناع نقول ريان شبعان فعلن اه هذا يدل على الامتناع. بخلاف وزن فعال كما نقول شريف على ماذا يدل - 00:15:42

جميل طويل يدل على الثبوت في الصيغة الرحمن حقيقة كانها نقول كله رحمة عظيم الرحمة مليء بالرحمة واضح؟ بس مليء بالرحمة غير دقيقة يعني ليس جسما حاشاه سبحانه لكن يعني كانه في اصل اللغة مليء بالرحمة لكن في حق الله نقول عظيم -

جدا واما رحيم فهي تدل على الثبوت. ثابت الرحمة. فكل اسم اعطانا جانبا رحمن اعطن اعطاانا انه عظيم الرحمة كبير الرحمة تعين اعطاانا رحيم انه ثابت الرحمة. هذا من جهة اخرى نلاحظ ان الاستعمال القرآني - 00:16:34

يستعمل الرحمن في وصف الذات التركيز على الذات اذا اراد ان يركز على الذات او يأتي باسم الرحمن الرحمن على العرش استوى الرحمن علم القرآن لكن اذا اراد ان يركز على الفعل يأتي بفعيل برحيم. كان بالمؤمنين رحيم. رحيم بالمؤمنين رحيم - 00:16:55 كذا والرحمة هذه رحمن رحيم تشمل جميع نعم الدنيا والآخرة جميع النعم داخلة تحت الرحمن والرحيم فما نقرأه في سورة النحل والانعام وفي القرآن من النعم من خلق الانسان وتهيئة الارض والجبال ومد الارض وتهيئة السماء - 00:17:17

ونجوم السماء وخلق المخلوقات والانعامات التي في الآخرة والهداية والايام وكذا كله داخل تحت الرحمن الرحيم والوصف يدل على التعليل. الوصف يدل على التعليل. فاذا قلت اعطيت المجتهد اعطيت الطالب المجتهد - 00:17:37

كأنني قلت ماذا اعطيته لانه مجتهد فالوصف يدل على تعليم انا استعين بك يا رب او اتبرك باسمك يا رب لانك رحمن رحيم كانه. لانك رحمن رحيم انا ابدأ باسمك واتبرك باسمك واستعين باسمك. لانك رحمن رحيم وما اجمل بدء القرآن بالرحمن الرحيم - 00:17:59 حتى يقول لنا علاقتنا علاقتي معكم ايها العباد الرحمة. وليس العداوة فانا احبكم واريد خيركم. فاذا اصبتم البلاء. الله اكبر. فهذا البلاء لكم. قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا وليس علينا. يعني يكفيانا هذا القذر. يعني في كلام اطول - 00:18:27

كثير العلماء اطالوا فيه الحمد لله رب العالمين لاحظوا لم يكتفي بالبسملة بل بدأ ايضا بالحنطة لانه هناك حديث كل عمل لا يبدأ فيه بحمد الله وفي رواية باسم الله وهي اقوى لكتبه عمل بالحديدين. الحمد لله - 00:18:47

ولم يقل احمسوا الله ولا نحمد الله ولا حمدا لله. قال الحمد لله لو قال احمد يقتصر على نفسه لو قال احمد انا احمد ويدل على الحدوث يعني نعم. اذا قال احمد فهو ايش؟ يقتصر على نفسه. ويدل على الحدوث. نحمد نحن نحمد ويدل على التجدد فقط - 00:19:07

حمسا احمد الله حمسا اسم لكن لا يدل على الثبوت لكن الحمد فهي استخدمت جملة نسبية دالة على الثبوت. فجميع المحامد ثابتة لله ثم استخدم هنا قال اما تكون استغرافية او جنسية الاحسن ان تكون جنسيا - 00:19:38

ما فائدة الجنسية؟ ما الفرق بين طين والطين الاسد والاسد. الاسد اسم جنس الاسد كأنني اقول لك استحضر حقيقة الاسد الاسد اقوى من الشعلب يعني كأنني اقول لك انت تعرف الجنس تعرف هذا اسد في ذهنك لكن انا اريد ان تستحضر حقيقته - 00:20:02 فاذا قلنا فيها نوع تأكيد للكلام انظر في حق الله خلقكم من طين آآآ كفرت بالذي خلقك من تراب لا يقول التراب من طين لكن في حق عيسى ايش قال - 00:20:30

اذ تخلق من الطين يعني هناك في غرابة خلق الله الاشياء سهل. لكن خلق عيسى عليه السلام الاشياء عجيب فلذلك احتاج ان يعرفه تعرف الطين تقول اعرفه. اقول لك استحضر حقيقة الطين عيسى يخلق من الطين - 00:20:45

الجنسية تعطي تأكيدا كأنك تقول تعرف الحمد ايش الزمخشري قال الحمد المعروف ما هو لله يعني ايش معنى هذه العبارة؟ تعرف الحمد؟ يقول لك نعم. اقول لك استحضر حقيقة الحمد - 00:21:07

حقيقة الحمد كلها مختصة بالله يعني الحمد حقيقة الحمد هي مختصة بالله فاذا حقيقة الحمد مختصة بالله فجميع المحامد اذا هي بهذه الجملة ابلغ من جهات اولا استخدام الجملة الاسمية الدالة على الثبوت - 00:21:24

الجملة الاسمية في الاصل زيد القائم لا تدل الا على حصول القيام لزيد ليس اكتر لكن لا تدل على الدوام الجملة الاسمية في اصلها زائد القائم تدل على قيام زيد لكن يمكن ان يدوم ويمكن الا يدوم - 00:21:46

لكن هناك قرائن كالمدح ونحوها كما هنا السياق يدل على ثبوت الحمد لله ودوامه ايضا ودوامه لله بقرينة فالحمد لله ان الحمد ثابت لله سبحانه وتعالى. ثم نستخدم الجنسية فجنس الحمد مختص بالله. فجميع افراد الحمد التي في الدنيا هي لله. فلذلك - 00:22:06 يقولون حمد قديم وحمد حادث وحدث لقديم يعني حصلها حمد الله لنفسه هو لله وحمدنا نحن لله هو لله وحمدنا

بعضنا هو لله كيف يعني يعني ولد صغير لو اعطيك هدية من ابيه - [00:22:34](#)

فانت حمدته حمد يحمده فانا حامد لابيه حقيقة لان الولد لا يملك شيئا صحيحا فكيف الله عز وجل هو الذي اعطى كل الناس كل شيء وخلق في داخلهم داعية الاعطاء - [00:22:55](#)

حركتي واعطائي وما اعطيه من الله. فاذا حمدتك انا فقد حمدت الله. فلذلك الجنس الحمد كله الذي في الكون هو والحمد يختلف عن المدح عن الشكر. الشكر فقط مقابل نعمة - [00:23:13](#)

والحمد يكون في مقابل نعمة مقابل نعمة او يكون يعني الاتصال بتصفات المحمود بصفات الكمال يعني انا احمد فلان لانه انعم على واحمده اه احمدته لانه متصف بصفات الكمال ولو لم ينعم عليه - [00:23:31](#)

عندما اقول اشكر الله اشكره لانه انعم علي لكن عندما اقول احمد الله انا احمدته لانه منعم ولا انه متصف بصفات الكمال. بغض النظر عن وصلني من هذه الصفة شيء او لم يصلني - [00:23:58](#)

فاياما اكثرا عبودية الشكر ام الحمد؟ الحمد لله الحمد لذك اختير على الشكر وهذه الجملة يقول العلماء هي خبرية لفظا انسانية معنا يعني ايش معنى الحمد لله؟ معناها اللفظي كل المحامد لله. طب انت تخبر الان كل المحامد او جنس الحمد - [00:24:15](#)

مستحق لله اي جميع افراد الحمد اذا مستحقة لله طب هل انت تحمل وكأنك تقول وانا احمد اه وانا احمد يعني انت تخبر ان تخبر ان جميع المحامد لله فكأنك تقول وانا مع الحامدين - [00:24:39](#)

فهي في اللفظ اخبار لكن في حاصل معنا كانك تقول احمد الله واضح؟ نعم هذا ما يتعلق بالحمد لله ثم قال والصلوة والسلام والصلوة على رسول الله. الصلوة هي الرحمة المقتربة بتعظيم - [00:24:57](#)

لكن رحمة الله لها افراد كثيرة يعني ليس مجرد رحمة رحمة وتعظيم ورفعه قدر هناك رحمة لانسان لكن هناك رحمة لانسان معظم عندك او شيء معظم فالصلوة ليست مطلق الرحمة هي الرحمة مع تعظيم ورفع درجات فعندما نقول اللهم صل على سيدنا محمد كاننا نقول - [00:25:14](#)

وهما ارحمه وعظمته وارفع درجاته واكثر منزلته عندك واكثر اجره افض عليه برحماتك العظيمة وبفيوضاتك وعطائك. نعم. فهل ينتفع النبي صلى الله عليه وسلم بصلاتنا لا شك ينتفع ولكن عليك الا تقصد نفعه بل تقصد نفع نفسك - [00:25:39](#)

لا يليق ان تقصد نفع النبي هو لا يحتاج اليه صلى الله عليه وسلم. انما انت ادبا تقصد ان تنتفع نفسك بالصلوة. نعم الحمد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه هذه - [00:26:05](#)

رسالة لطيفة اه قال هذه اه رسالة لطيفة يعني الرسالة لطيفة صغيرة الحجم يعني لطيف له اطلاقات. اللطيف آآ الذي جسمه ليس ليس جفلا اي ليس ضخما فلذلك يطلق اللطيف على الله على يعني الذي على عدة اطلاقات من اطلاقات الذي يوصل انعام من حيث لا يشعر به - [00:26:25](#)

اللطيف بعباده انه يوصل لك الانعام من حيث لا تشعر. شوف يوسف عليه السلام برأيا انقذه سيدنا موسى قال القى المحبة على قلب فرعون وامرأة فرعون واضح كيف فاللطيف اولا من معانيه الذي يوصل انعام من حيث لا تشعر. ومن معاني اللطيف ايضا - [00:26:54](#)

الذي يصل الى الامور اه من حيث لا يشعر يعني يصل الى مراده بدون ان يشعر من امامه يعني كيف حصل هذا لذك لانه اصل الجسم اللطيف كانه يدخل وبالمعنى اللطيف الذي يدرك الامور الصغيرة جدا - [00:27:18](#)

وهو اللطيف الخبير. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالخبير يأتي اللطيف بمعنى الذي يوصل انعام من حيث لا يشعر او الذي يصل الى ما يريد من حيث لا يشعر العباد والله غالب على امره - [00:27:37](#)

او الذي اه ليدركوا دقائق الدقائق كانه يدخل علمه يدخل في دقائق الدقائق وقد احطنا بما لديه خبرة فاللطيف هنا بمعنى صغير الحجم هذه رسالة لطيفة في بيان مجاز والتشبيه والكتابية هذه موضوعات - [00:27:51](#)

علم البيان. علم البيان عن ماذا يتكلم عادة علم البيان يتكلم عن التشبيه. نعم والتشبيه حقيقة المصنف ما ذكره وكان عليه ان يذكره

لماذا لان المجاز مبني عليه الاستعارة مبنية على التشبيه - 00:28:11

فالطالب اذا لم يدرك التشبيه لم يدرك الاستعارة تمام الادراك. فكان عليه ان يبدأ بها. لكنه ما ذكرها لانه لا يوجد فيها خلاف كثير.
والطالب لا يستصعبونهم فهو يريد ان يركز على الاشياء التي يستصعبها - 00:28:33

الطلاب ثم يذكرون المجاز المجاز سنأخذ انه ايش مصدر ميمي مجوز اصله مضج مجوز ماذ حدث نقلت الفتحة الى الجيم فنقول
تحركت الواو بحسب الاصول وانفتح ما قبلها بحسب الان - 00:28:51

فقلبت الفا فصارت ايش؟ مجاز هي على وزن مفعل تعرفون وزن مفعل يأتي للمصدر الميمي ولاسم المكان ولاسم الزمان هنا مجاز
يمكن ان تكون مصدرا ميميا او اسم مكان سنتصر هنا على كونها مصدرا ميميا مجاز. ما معنى جاوز الشيء؟ تعداد صح - 00:29:21
مر زيد فجاوزني مرة زيد فجاوزني تعدادي الان لما سمي المجاز مجازا؟ انظر انه يقول جاء اسد يلبس النظارة مثلا. جاء اسد يلبس
النظارة الان اسد في اي معنى استعملت - 00:29:49

الاستيعاب اه استعملت بمعنى الرجل الشجاع هي الاسد موضوع عن الحيوان اصالة صحيح حقيقة في الحيوان انا استعملتها في
الرجل الشجاع كأنني تجاوزت معناها الحقيقة الى المعنى المجازي تركت معناها الحقيقي انه الحيوان الذي في الغابة واستعملتها
بمعنى اخر تجاوزت - 00:30:10

فعندما نقول هذه الكلمة مجاز مصدر ميمي اما بمعنى اسم المفعول لانه قد جوز بها او بمعنى اسم الفاعل هي الكلمة الجائزة التي
جازت المعنى ها يعني مصدر بمعنى اسم الفاعل لانها تجاوزت معناها الحقيقة الى المعنى الثاني - 00:30:38
او مجوس بها لانني انا الذي جاوزتها يعني مصدر بمعنى اسم الفاعل بمعنى جاوزت او مصدر بمعنى اسم المفعول لانه قد تجوز بها
يعني قد كانه اخذ بها عن مكانها الاولي وجاوزناها الى معناها الفرعي - 00:31:01

تمام الان اذا اخذنا اذان آآ يتكلم علم المعاني علم البيان يتكلم عن التشبيه وعن المجاز المجاز ينقسم الى قسمين. مجاز
الى مجاز لغوي ومجاز عقلي. او نسميه - 00:31:22

اسنادي المجاز اللغوي ينقسم الى استعارة ومجاز مرسل اذا عندنا التشبيه او لا التشبيه ثانيا المجاز المجاز ينقسم الى مجاز لغوي
ومجاز عقلي اللغوي ان كان التركيز ينقسم الى استعارة ومجازا - 00:31:47

مرسل والعقلي يسمى مجازا اسناديا او عقليا نعيد البيان ينقسم الى التشبيه والمجاز الى لغوي وعقلي والعقلي الى استعارة
ومجاز مرسل ويقابل لغوي عقلي وهو الاسناد انظروا نعم الكنية قسم مستقل على الاصح في خلاف بين علماء الكنية هل -
00:32:23

هي من الحقيقة ام من المجاز ام لا ولا يعني لا حقيقة ولا مجاز. لماذا لان المجاز لا لان المجاز لا يجوز فيه ارادة المعنى
الاصلية الكنية انت تطلق كثير الرماد تريد بها المعنيين - 00:32:56

المعنى الحقيقي والمعنى اللازم وهو الكرم وليس حقيقة لانك لا تزيد الحقيقة فقط. سنأخذها ان شاء الله. اذا علم البيان يتكلم عن
التشبيه والمجاز والكنية الان المجاز ينقسم الى لغوي وعقلي اسنادي يسمى المجاز العقلي او المجاز الاسنادي - 00:33:18
الان انظروا اللغوي ما الفرق بين اللغوي والعقلي؟ اذا قلنا جاء اسد جاء اسد مثلا؟ نعم. اذا قلنا في الاستعارة هنا جاء اسد مثلا
يركب يلبس النظارة او ينشد مثلا نعرف انه او يحمل السلاح انه اراد المعنى المجازيس تمام - 00:33:42

الان هذا التجوز هل هو من ناحية اللغة ام من ناحية العقل من ناحية اللغة اللغة وضفت اسدا في القواميس اذا فتحت اي قاموس
عربي يقول لك اسد في اللغة العربية - 00:34:07

هو الحيوان المفترس الذي في الغابة فانت عندما تجاوزت هذا المعنى انت تجاوزت اللغة حقيقة. فلذلك سموه مجازا لغويما. طيب في
المجاز المرسل مثلا عتق رقبة هل انت تعتق الرقبة فقط؟ كامل الجسد. تعق تعتق كامل الجسد. نعم. لكن اطلقنا - 00:34:23
واردنا الكل. نحن الان رقبة هل استعملناها في معناها الاصلية عتقنا الرقبة فقط العرق اعتقنا الجسم كله. الجسم كاملا. او نأخذ مثلا
اخرا. قدمت ايديكم. هل اليدين هي التي تقدم - 00:34:51

فقط؟ الجميع الجسم؟ نعم. فاطلقت اليد واردت جميع الجسم. هذا تجاوز من حيث العقل ام اللغة اللغة لان اليد موضوعة في اللغة لليدين. نعم. اليد يعني والرقبة موضوعة في اللغة للرقبة. فانا تجاوزت - 00:35:09

الى استعمالها في الذات فانا تجاوزت اللغة اذا بخلاف المجاز العقلي المجاز العقلي عندما نقول بني الامير المدينة بني الامير المدينة ركز معي هنا دني حقيقة ام مجاز حقيقة يعني. حقيقة. الامير حقيقة مجاز. حقيقة ايضا. المدينة حقيقة ام مجاز؟ مجاز. حقيقة. في لقاء. انا - 00:35:28

استعملت الكلمات فيما وضعت له بني فيما في حقيقتها والامير في حقيقتها والمدينة في حقيقتها. انما تجاوزت في الاسناد بدل ان اقول بني العمال بني بني العمال المدينة بامر الامير - 00:35:58

فمين عامل حقيقي؟ الاصل ان اسند الفعل الى العمال؟ نعم اسنته الى السبب. نعم اسنته الى السبب بني الامير المدينة بسبب العمال. نعم. ابدا العمال المدينة بامر الامير بسبب من - 00:36:24

الامير لامر من الامير فاسلمت الشيء الى ايش الى سببه صام نهارك مثلا صام اذا قلنا صام زيد نهاره مثلا صام زيد نهاره يشعر نهاره هنا - 00:36:41

ظرف مش هيكل صام زيد في النهار يعني. اه. هذي ظرف زمان حقيقة هذي ما فيها مجاز. صام زيد نهاره. كيف يمكن اذا صام حقيقة وزيد حقيقة ونهار او حقيقة؟ اذا حذفنا زيد - 00:37:06

وقلنا صام نهارك صام نهاره هنا صام حقيقة والنهر حقيقة لكن اين المجاز في الاسناد بدل ان اسند الصوم لزيد اسنته لمن للنهار. هذا ايش نسميه هذا مجاز عقلي لانه في الاسناد ليس في اللغة - 00:37:22

واضح الفرق لماذا قلنا هذا مجاز لغوي وهذا مجاز عقله. فالمجاز اللغوي انت تتجاوز اللغة. الكلمة تستعملها في غير ما وضعت له في المجاز العقلي لا انت تستعمل الكلمات لما وضعت له لكن بدل ان تسند الفعل الى الفاعل تسنه الى - 00:37:49

او الى الزمن او الى المكان او الى المصدر او نحو ذلك كانت بدل ان تسند الفاعل الفعل الفاعل تسنه لمكانه او زمانه. ازدحام الناس في الشارع. من ازدحام الناس اذا اردنا كثرة الازدحام نقول ازدحام الشارع - 00:38:12

اسند الازدحام الى من؟ الى الشارع. الى المكان. هذا مجاز ايش؟ عقله. عقله. هل هذا واضح مجاز في الاسناد اذا صار عندنا الموضوعات علم البيان التشبيه المجاز والمجاز ينقسم الى لغوية وعقلية. اللغوي التركيز فيه على ماذا؟ على التجاوز في اللغة والعقلي - 00:38:35

التركيز فيه على الاسناد ما الفرق بين الاستعارة والمجاز المرسل ان كانت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة هادي استعارة يعني اصله اذا كان الكلام اصله تشبيه هذا نسميه استعارة - 00:38:59

وان كان غير المشابهة نسميه مجازا مرسلا. يعني مثلا حتى نقرب الصورة لو قلنا زيد الاسم نعم. اذا قلنا زيد اسد هنا العلاقة التشبيهية صحيح هنا مشبه ومشبه به هذا مشبه وهذا مشبه به - 00:39:24

كيف نحو التشبيه الى الاستعارة احذف المشابهة والمشبه به اذا حذفت يعني انظروا عندي زيد كالأسد في الشجاعة تم اركان التشبيه. ما هي اركان التشبيه؟ اربعة. مشبه الاسد مشبه به الكاف اداة التشبيه. الشجاعة وجه الشبه - 00:39:50

اذا عندنا مشبه وهو زيت اسد مشبه به الكاف اداة التشبيه. في الشجاعة هذا وجه الشبه وجه الشبه لو حذفته ما عندنا مشكلة يبقى تشبيها لو قلت زيد كالأسد يبقى تشبيها - 00:40:19

الكاف لو حذفتها ما ما في مشكلة يبقى تشبيه. زيد الاسم زيد الاسم. لكن اذا حذفت المشابهة او المشبه به يتتحول الاستعارة بالساعة تسمى استعارة و واضح؟ ان الفرق بين التشبيه والاستعارة ان الاستعارة عبارة عن تشبيه حذف المشبه به او - 00:40:36

مشبع فان حذفت المشابه وصرحت بالمشبه به فهي تصريحية استعارة تصريحية وان اخفيت وكتبت عن المشبه به فهي مكنية هذا سند الرسل. اهم شيء هو المشبه به. ان صرحت به تسمى استعارة - 00:40:58

تصريحيه وان كلية واحفيت المشبه به فهي متنية. اذا العلاقة ان كانت المشابهة نسميه ايش؟ نسمى المجازة استعارة جاء اسد

واضح؟ اما ان كانت غير المشابهة مثل جزئية الجزئية مثل ما نقول عتق رقبة. اطلق الجزء واراد الكل. هنا ايش العلاقة؟ جزئية.

الجزئية. قد - 00:41:16

تكون العلاقة الكلية او المحلية او اللاحالية او اللازمية مثلا او اللازمية او الملزامية يعني اي علاقات غير المشابهة اطلق جزء واراد الكل اطلق الكل واراد الجزء اه اطلق اه المحل واراد الحال اطلق الحال واراد المحل. هذه علاقات غير مشابهة - 00:41:44

نسميه مجازا مرسلا يسميه مجازا مرسلا. اذا الحاصل عندنا التشبيه الذي ذكر فيه المشبه هو المشبه بهم. وعندنا مجاز لغوي الذي يكون فيه التجوز من ناحية اللغة وعندنا مجاز عقلي الذي يكون فيه التجاوز من ناحية - 00:42:10

الاسناد. المجاز اللغوي ان كان ان كانت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي مشابهة نسميه استعارة باختصار ان كان اصله التشبيه وحذف المشبه او المشبه به فهذا نسميه استعارة. وان كانت العلاقة غير المشابهة بمجاز مرسلة - 00:42:31

هذا مرسل سموه مرسل لانه ارسل عن التقيد بعلاقة المشابهة في احد الاقوال. يعني غير مقيد بعلاقة المشابهة جزئية كلية لازمية ملزومية حالية محلية مجاورة سببية مسببية اه كل هذا نسميه مجازا مرسلا. واما الكناية الكناية اه هي - 00:42:56

ان تطلق شيئا وتريد لازما. انت تطلق شيئا وتريد لازم هذا الشيء. مثلا انا اقول اه مثلا الزيت كثير الرماد. كثير الرماد الرماد هذا الذي يكون بعد النار عندما تشعل النار فيبقى بقية الخشب والاشياء التي تشعل نسميه رمادا - 00:43:24

ما معنى فلان كثير رماد يعني انه كريم لانه اذا كان كثير الرماد فهو كثير الضيوف وكثير الطبخ وكثرة الطبخ تدل على كثرة الناس والمدعويين فهو كريم فهنا كثير الرماد اذا كان في الصحراء يمكن ان اريد انه فعلا كثير رماد وكريم معا - 00:43:52

اريد الحقيقة والمجاز وممكن اننا في المدينة ما في رماد اريد المجال اريد ايش كانه كريم فقط كان اطلق ملزوما واريد لازما. نقول فلانة بعيدة مهوى القرض. هذا القرط بعيدة مهوى القرط يعني كناية على انها طويلة الرحم - 00:44:13

فلان طويل النجاد ان يجادلي علاقة السيف الطويلة كناية على انه طويل وانه بطل ارض الله واسعة ايش معناها؟ كنا يهاجروا هاجروا فلان مهزول الفصيل كناية انه كريم لان هو يأخذ حليب الناقة ويعطيه للضيوف مثلا - 00:44:33

واضح هذه نسميه ايش؟ كناية تطلق شيئا وتريد لازمه. مع جواز ارادة المعنى الحقيقي. يعني لنا ان نريد المعنيين معه. ايضا. لنا ليس لازم هذا نسميه ايش؟ كناية. موضوعات موضوعات علم المعاني موضوعات المتن - 00:45:00

دعاة علم المعاني علم الموضوعات وعلم البيان هذه التشبيه الاستعارة المجاز اللغوي والاسناد واللغوي ينقسم الى استعارة مجاز مرسل والى فلذلك قال المصنف رحمة الله هذه رسالة لطيفة في بيان المجاز والتشبيه والكناية على سبيل الاختصار - 00:45:21

والاقتصر الفرق بين الاختصار والاقتصر ان الاختصار هو تقليل اللفظ وتکثير المعنى تقليل اللفظ وتذکیر مع الشیخ فراس يحب هذا كثيرا. ذکر واحد من علماء الاحناف يعني الشیخ زاد الف كتابا طويلا في فقه الاحناف. وهو مرجع - 00:45:48

ولكن جاء بعده شیخ اتی بنفس الفوائد باختصار فقال العبرة يعني لا احفظ العبرة تماما لكن العبرة لا بکثرة الاوراق والمكتوب لكن العبرة لفظ القليل الذي يعطي معنی كثيرا - 00:46:10

الشیخ زاد الشیخ شیخ زاد مشهور بسهولته حقيقة وادا دخل في علم يساعدہ لذلك اسهل حاشیة على البيضاوي لشیخ زاد نعم فالذی نزیده الاختصار ان تأتي بالالفاظ القليلة لکنها - 00:46:28

کثیرات المعانی. واما الاقتصر ان تقتصر على بعض الموضوعات. لا تذکر كلها لا تذکروا كل الموضوعات المؤلف لم يدخل لنا التشبيه هنا ولم يذکر لنا الخلافات التي في علم البيان ولم يذکر لنا كثيرا من التفصیلات - 00:46:43

فهو اقتصر على الاهم. في الاختصار انه قلل اللفظ وكثیر المعنى. والاقتصر نعم انه اقتصر على بعضها. جعلت تحفة. التحفة قالوا هي الهدیة المستظرفة الهدیة التي يحبها الانسان الطريفة الجميلة يعني. هدية او مستظرفة. طبعا هنا فيها ماذا - 00:47:06

فيها استعارة. كيف استعارة؟ شبه الرسالة بالهدیة ص حذف ماذا او المشبهة وترك المشبه به. اهم شيء عندك المشبه به. صرح بالمشبه به ص ح؟ نسميه تصريحية استعارة تصريح شبه الرسالة بهدية متحفة - 00:47:30

واستعار اللفظ الذي هو تحفة فاستعملها بمعنى ماذا؟ الرسالة يعني. واضح؟ على الرسالة ثم حذف المشبه وترك المشبه به على سبيل

استعارة التصريحية الاصلية وما هو الجامع بينهما؟ في التشبيه نقول وجه الشباب - 00:47:59

الاستعارة نسميه جاما. الجامع الرغبة في كل هذا مرغوب وهذا مرغوب. الهدية انت تحبها. وهذه الرسالة ايضا انت تحبها وهي اهديت اليك واعطيت بدون ثمن اه تحفة للاخوان ضاعف الله لي ولهم الاجر. هذه جملة خبرية لفظا - 00:48:20
انشائية معنى كانه يخبر لكنه هو يدعو والتعبير بالماضي ابلغ ابلغ من ان يقول اللهم ضاعف. لماذا لماذا التعبير بالماضي ابل؟ كانه قد حصل وتحقق احسنت. ضاعف الله لي ولهم الاجر والاحسان - 00:48:43

هذا الاحسان من باب عطف نحن نتكلم ليس من النحو من جانب علم البلاغة. الان تحليل بلاغة لازم نقتصر على الموضوعات. البلاغة.
هذا من باب العام على الخاص. الاجر جزء من احسان الله. احسان الله عميم - 00:49:04

كيف عاطف العام على الخاص كما تقول قال ربى اغفر لي ولوالدي. ثم قال ولمن دخل بيتي مؤمنا. ثم قال وللمؤمنين والمؤمنات.
نعم العصف العام على الخاص. عطفي الخاص على العام عكسه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فهي داخلة في الصلوات. اه
تلهينا - 00:49:25

تجارة او ولا بيع. لماذا خص البيع لماذا كرر البيع لان الانسان اذا كان يشتري وادن سهل ان يذهب من السهل ان يذهب للصلة. لكن اذا
كان عندك الزبائن ثم اذن يعني انت تفكري يعني ساخر نقود وكذا - 00:49:48

اذا قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. لماذا قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى على الاصح صلاة العصر لان الصلاة الوسطى اصعب
صلاة اصعب من الفجر يعني نحن لو ننام مبكرا كما عادت الاقدمين كانوا ينامون بعد العشاء مباشرة جسمك بنفسه سيسقط قبل
الفجر يعني - 00:50:09

بدون اي تكلف. فصلاة الفجر تكون بعد راحة حقيقة لكن صلاة العصر انت بعد التعب والمشقة وبعد تناول الغداء ها يعني والغداء هذه
حقيقة اطلقا لها غير دقيق الغداء هو طعام الغدوة وهو طعام الذي نسميه نحو الفطور. اتنا غداءنا يعني الطعام الذي في وقت
الغدوة. الذي في الصباح. يعني الان - 00:50:32

يعني وقت الضحى او الساعة الثامنة التاسعة هذا هو الغداء لكن نحن نسمى الغداء غداء على كل حال يعني الانسان بعد تناول الطعام
وجسمه تعان يؤذن لذلك حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى نسميه عطف الخاص - 00:50:57
على العام وكأنه ذكر الاحسان حتى يقول هذا الاجر هو احسان من الله وليس هو تفضل من الله وليس واجبا على الله سبحانه وتعالى
نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:51:16